المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 12350
الصفحـات : 116 المسلسل : 396

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيـارة

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

لمحافظة الطائف

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 12350
الصفحـات : 116 المسلسل : 396

حللت أبا متعب.. في النفوس الحبة شوقاً..

بقلم/ سارة الأزوري

من عادة العربي أن يفرح بقدوم الضيف فيقدم له كل وسائل الراحة مهما كلفه ذلك من نصب وإن أفقده ذلك أعز ما لديه، فهذا ينحر إبله وذاك يهم بذبح فرسه مضحياً من أجله وسعياً لإكرامه.

وما نحن أهل الطائف إلا امتداد لأسلافنا نهش للضيف ونبش لمقدمه! فما بالنا وهذا الضيف هو من حاز الأمجاد، وتربع على عرش الأفئدة وأوغل بإنسانيته في أوامد القلوب، وأبت نفسه الأبية ومحمود سجاياه وأياديه البيضاء إلا أن تمتد بالخير بلسماً لأنين قلب ودمعة عين وكآبة نفس وكلم فؤاد وغربة روح.

ملك طال خيره القاصي والداني وأشهر سلاح حزمه في وجه كل من تجاوز حدود المنطق، فدوى بها صراحة مساوياً بين أفراد شعبه مسقطاً كل تقسيم مقيت يصنف هذا علماني أو ليبرالي أوحداثي.

ملك وقف شامخاً متصدياً لأحداث جسام ينيخ أمام سطوتها أعتى الرجال وقف بكل جسارة في وجه من انحرف عن جادة الصواب مسدداً سلاحه لقلب إخوته من أبناء هذا الوطن المعطاء، فكلله الله بنصره وسانده، وتراجع الباغي مذموماً مدحوراً.

ملك آل على نفسه منذ أن حمل على عاتقه الأمانة أن يكون خيراً لشعبه فأول طلائع الخير تهادت تحمل تباشير الفرح بزيادة رواتب الموظفين وتلاحقت تلك التباشير بإطلاق سراح السجناء ولن يتوقف موكب الخير وقد تسنم ذروته ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين.

يشرف اليوم حفظه الله عروس المصائف بزيارته كما شرفها من قبل عندما كان ولياً للعهد حيث ازدانت تلك العروس على يديه بالعديد من مشروعات الخير والنماء والتي لم تتوقف على الجوانب الخدمية بل تجاوزتها إلى التعليم والصحة والكهرباء والمياه.

وها هو عبق حضوره اليوم يتهامى بمزن العطاء ليضع لبنة خير جديدة حيث سيقوم بافتتاح المدينة الجامعية وعدد من معاهد التعليم الفني وغيرها العديد من المشروعات التنموية التي توفر سبل الراحة لينعم أبناء عروس المصائف بالخير والأمن والاستقرار وبالتالي ينعكس ذلك على عطائه في مواصلة مسيرة البناء والتقدم.

عشت يا صقر العروبة نبضاً بالأمل وتولياً لعزائم التنوير، فقلوبنا اليوم تمتلئ بشراً وتصطف الأرواح ثناء لقائد مسيرتنا ، فحياك الله أبا متعب وبياك.

حللت في النفس شوقاً ووطئتم في سرادق الفؤاد حباً.